بالأرقام.. أندية إنجلترا وإيطاليا تهيمن على الميركاتو

لاعبو ليفربول الإنجليزي

تنحت الأندية الإسبانية والألمانية جانبًا في الميركاتو الصيفي الحالي، في ظل قوة الكرة الإنجليزية، وعودة الدوري الإيطالي للمنافسة، بهدف استعادة بريقه الذي افتقده في العقد الأخير. وبدا أن كأس العالم 2018، بمثابة ضربة البداية في سباق محتدم بين الأندية على ضم أبرز اللاعبين، ولكن فترة الانتقالات ظلت هادئة، إلا من صفقة انتقال البرتغالي كريستيانو رونالدو، من ريال مدريد إلى يوفنتوس.

وساد الهدوء بشكل خاص وكبير في سوق انتقالات الأندية الإسبانية، ونظيرتها الألمانية.

وتواصل الأندية الإنجليزية الاستفادة من عقود البث التلفزيونية الضخمة، حيث تتصدر الأندية الإنجليزية مجددًا قائمة أكبر الاستثمارات في سوق انتقالات اللاعبين.

وحدد الدوري الإنجليزي، يوم التاسع من آب/أغسطس المقبل موعدا لغلق باب الانتقالات إلى الأندية المتنافسة فيه، وهو ما تسبب في تعجيل ملحوظ بعمليات التعاقد.

وأنفقت الأندية الإنجليزية حتى الآن نحو مليار يورو، ورغم هذا، فإن الأمر يقتصر على نحو نصف ما أنفقته هذه الأندية في الموسم الماضي.

وتصدر ليفربول، قائمة الأندية الأوروبية الأكثر إنفاقا بسوق الانتقالات هذا الصيف، حيث أنفق نحو 200 مليون يورو، منها 70 مليون يورو على حارس المرمى البرازيلي أليسون باكير، الذي أصبح أغلى حارس مرمى في التاريخ.

وأنفق النادي، نحو 110 ملايين يورو أيضًا لضم فابينيو، ونابي كيتا.

ولم يقترب من ليفربول، سوى يوفنتوس الإيطالي الذي أنفق 117 مليون يورو لضم رونالدو من ريال مدريد، و80 مليون يورو لضم دوجلاس كوستا، وجواو كانسيلو.

كما استثمر روما الإيطالي، نحو 100 مليون يورو وقد تتزايد في الفترة المقبلة، إذا توصل النادي لاتفاق مع شاختار دونيتسك الأوكراني على ضم اللاعب مارلوس.

ودعم فريقا يوفنتوس وروما، حجم إنفاق الأندية الإيطالية والذي بلغ نحو 900 مليون يورو، ليكون أكبر إنفاق في تاريخ أندية الكالتشيو. وفي المقابل، يبدو إنفاق الكرة الإسبانية في سوق الانتقالات هذا الصيف أقل قليلاً حيث بلغ 530 مليون يورو فقط.

ولم يكن ريال مدريد وبرشلونة في المقدمة، لكن الصدارة كانت لأتلتيكو مدريد حتى الآن ليصبح الفريق الحالي للروخي بلانكوس، هو الأغلى في تاريخ النادي، من خلال التعاقد مع توماس ليمار مقابل 70 مليون يورو، إضافة للجهود الذي بذلها النادي للإبقاء على أنطوان جريزمان.

وأنفق برشلونة 70 مليون يورو على ضم البرازيليين أرثر ميلو، ومالكوم، ولا تزال محاولات النادي الكتالوني جارية لضم أدريان رابيو من باريس سان جيرمان الفرنسي.

وفي نفس الوقت، كان الريال أكثر تحفظًا، حيث تخلى النادي عن نجمه الشهير كريستيانو رونالدو، هداف الريال في العقد الأخير، فيما تعاقد مع اللاعبين الثلاثة الشباب، فينيسيوس جونيور، وألفارو أودريوزولا، وأندري لونين، الذين يحتاجون لبعض الوقت ليصبحوا على نفس القدر من الشهرة والنجومية.

ورغم هذا، لا يمكن الدخول في مقارنة مع ما يحدث في انتقالات الدوري الألماني، حيث لم تبرم الأندية الألمانية أي صفقة كبيرة حتى الآن.

وعلى سبيل المثال، لم يتعاقد بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني، مع أي لاعب حتى الآن، بل إنه فرط في لاعبه دوجلاس كوستا ليجني من ورائه، 40 مليون يورو.

كما يدور الجدل حاليا حول إمكانية رحيل التشيلي أرتورو فيدال عن صفوف بايرن إلى إنتر ميلان الإيطالي.

ولم يكن لدى أندية الدوري الفرنسي تحرك ملحوظ في سوق الانتقالات هذا الصيف، حيث توقف سان جيرمان، عن إبرام التعاقدات، بعدما جلب صفقتين من العيار الثقيل في العام الماضي، وهما البرازيلي نيمار والفرنسي كيليان مبابي.

كانتي يشعل حربا بين تشيلسي وسان جيرمان

نغولو كانتي

أكدت تقارير صحافية بريطانية أن نادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم، عرض تمديد عقد لاعبه نغولو كانتي نجم المنتخب الفرنسي، لمدة خمسة أعوام مع زيادة في مرتبه من أجل قطع الطريق أمام باريس سان جيرمان الساعي للحصول على خدماته.

وجاء في صحيفتي "تايمز" و"لندن ايفنينغ ستاندرد" أنه في حال وافق كانتي (27 عاما) على تمديد عقده مع فريق "الزرق"، فسيتقاضى 290 ألف جنيه استرليني أسبوعيا (380 ألف دولار).

ويأمل فريق تشيلسي الذي عين المدرب الإيطالي ماوريتسيو ساري خلفا لمواطنه أنطونيو كونتي، أن يحتفظ بنجمه "الصغير" (27 عاما) الذي تألق في صفوف منتخب "الديوك" في المونديال الروسي، حيث اعتبر أقرب إلى "معجزة" ولاعب خط وسط دفاعي يتنفس بـ"15 رئة".

وينص العقد الحالي لكانتي الذي يمتد حتى عام 2021 على أن يتقاضى 150 ألف جنيه استرليني أسبوعيا (170 ألف يورو)، وفي حال تم توقيع عقد جديد فسيتضاعف راتبه بهدف إبقائه في لندن وبالتالي منعه من الانتقال إلى صفوف النادي الباريسي الذي أبدى اهتمامه بالتعاقد معه.

وساهم كانتي في فوز تشيلسي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز موسم 2016–2017 وبكأس إنجلترا 2018 بإشراف كونتي بعدما انضم إلى الفريق اللندني قادما من ليستر سيتي مقابل 32 مليون جنيه استرليني.

كما لعب كانتي دورا هاما في إحراز فريق ليستر المتواضع لقب الدوري عام 2016، في إحدى أكبر المفاجآت في عالم الكرة المستديرة عندما كان يلعب تحت إشراف المدرب الإيطالي كلاوديو رانييري.

العداء الكيني موريسا يسقط في اختبار منشطات قبل بطولة افريقيا

قال مسؤول بارز في الوكالة الكينية لمكافحة المنشطات لرويترز يوم الثلاثاء إن العداء الكيني بونيفيس موريسا سقط في اختبار للكشف عن المنشطات وتم استبعاده من البعثة المشاركة في بطولة افريقيا المقرر أن تنطلق في نيجيريا يوم الأربعاء.

وأضاف المسؤول أن عينات سحبت من موريسا، الفائز بفضية في سباق 400 متر وذهبية أربعة في 400 متر في دورة الألعاب الافريقية 2015، خلال بطولة محلية في نيروبي أقيمت بين السادس والثامن من يونيو حزيران الماضي. وقال إن اختبارات أثبتت احتواء تلك العينات على مادة محظورة.

ولم يتسن لرويترز على الفور الوصول إلى موريسا (24 عاما) للتعقيب لكن العداء قال لوسائل إعلام محلية إنه لم يرتكب أي مخالفة وكان يتناول مكملات غذائية أبلغ بها الوكالة الكينية لمكافحة المنشطات.

وقال المسؤول في الوكالة الكينية الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويترز "إعلانه عن تناول مكملات غذائية لا يعفيه من المسؤولية إذا وجدنا مواد محظورة في عيناته".

وأبلغ موريسا، الذي كان مرشحا لنيل ميدالية في بطولة افريقيا، وسائل إعلام محلية انه سيطعن على هذا القرار أمام محكمة تحكيم رياضية في كينيا.

خروج سيرينا من الدور الأول في سان جوزيه وفافرينكا في واشنطن

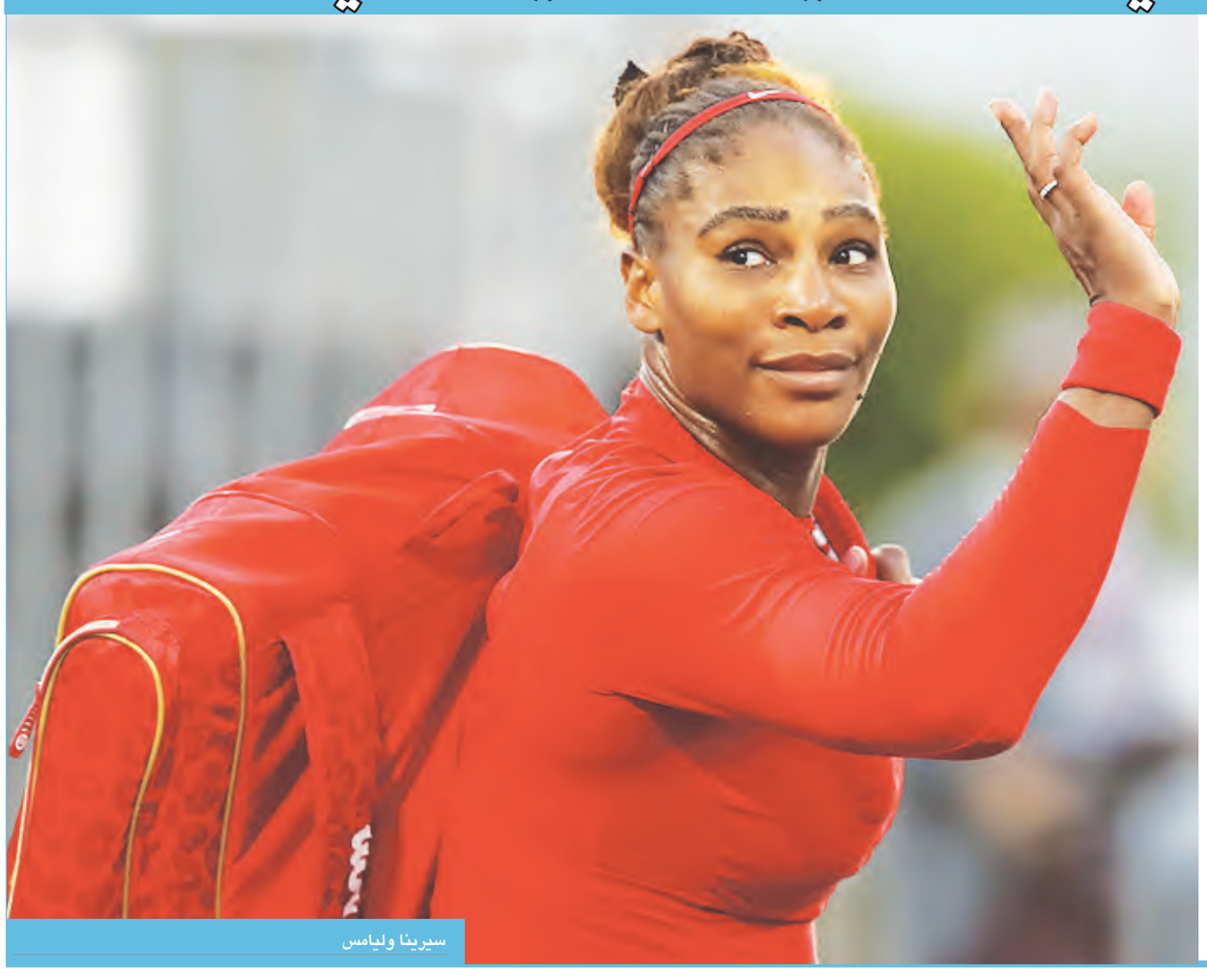
سيرينا وليامس

تعرّضت الأميركية سيرينا وليامس لخسارة ثقيلة في الدور الاول من دورة سان جوزيه الاميركية لكرة المضرب، فيما خرج السويسري ستانيسلاس فافرينكا من الدور ذاته في دورة واشنطن.

في سان جوزيه، سقطت سيرينا المصنفة اولى في العالم سابقا الثلاثاء امام البريطانية جوهانا كونتا 1–6، صفر6– في 51 دقيقة. فيما خسر فافرينكا امام الاميركي دونالد يونغ الصاعد من التصفيات 4–6، 7–6 (7–5) و6–7 (3–7).

وخاضت سيرينا مباراتها الاولى منذ خسارتها الشهر الماضي في نهائي بطولة ويمبلدون الانكليزية، ثالث البطولات الاربع الكبرى، امام الالمانية انجليك كيربر.

وبدت صاحبة 23 لقبا في بطولات "الغراند سلام" والفائزة بـ 72 دورة في مسيرتها كلاعبة محترفة التي جمعت فيها زهاء 86 مليون دولار اميركي، بعيدة كليا من مستواها.

وصرحت سيرينا (36 عاما) التي تحاول العودة الى مستواها السابق قبل الحمل والولادة "لا اعرف، هناك اشياء كثيرة في رأسي، وليس لدي الوقت لأفكر بصدمة خسارة تعرضت لها وانا، بكل وضوح، لست في افضل حال".

كونتا تهزم الشقيقتين وليامس

وكانت سيرينا، المصنفة سادسة في الدورة، كسبت المواجهة الاولى مع كونتا 6–2 و6–3 في ربع نهائي بطولة استراليا عام 2017.

وارتكبت سيرينا، الفائزة باللقب ثلاث مرات (2011 و2012 و2014)، 25 خطأ مباشرا في المباراة، وقالت "اعتقد بأنها (كونتا) لم تلعب بنفس المستوى قبل 18 شهرا. وهذا شيء جيد بالنسبة لها" في اشارة الى اللقاء الوحيد سابقا بينهما في بطولة استراليا المفتوحة. كذلك خاضت كونتا غير المصنفة في هذه الدورة مباراتها الاولى منذ خسارتها امام السلوفاكية دومينيكا تشيبولكوفا في الدور الثاني لبطولة ويمبلدون.

وتأتي خسارة سيرينا بعد اكثر من شهر على اطلاقها شكوى مما اعتبرته تمييزا ضدها من قبل لجنة الكشف على المنشطات، معتبرة ان الاخيرة افرطت في طلب عينات منها للكشف عليها.

وكانت كونتا التي حققت 17 ضربة رابحة مع تسعة اخطار مباشرة فقط ونسبة نجاح 83% في الارسال الاول، توجت بطلة للدورة في 2016 بفوزها على فينوس وليامس، الشقيقة الاكبر لسيرينا.

وتواجه اللاعبة المصنفة اولى في بريطانيا في الدور الثاني الاميركية الاخرى صوفيا كينين الفائزة على البارغويانية فيرونيكا سيبيدي رويغ.

وقالت "الوقت ليس للاحتفال بقوة"، مؤثرة التركيز على بقية مشوارها في الدورة "لأني أؤمن بالعمل الدؤوب والمثابرة اليومية. وقد منحتني هذه المباراة (امام سيرينا) الفرصة لخوض مباراة اخرى. وانا سعيدة بنيلي هذه الفرصة".

واعتبرت ان سيرينا لم تكن في افضل مستوياتها، "لذا حاولت فرض ايقاعي في المباراة، وهذا ما حصل".

خروج مذل لستان

في واشنطن، خرج فافرينكا الفائز بثلاث بطولات في "الغراند سلام" من الدور الاول بخسارته امام الاميركي دونالد يونغ المصنف 234 والصاعد من التصفيات 4–6، 7–6 (7–5) و6–7 (3–7).

وكان السويسري ابن الـ 33 عاما غاب عن الملاعب زهاء 9 اشهر، وعاد في ايار/مايو الماضي اثر خضوعه لجراحة في ركبته اليسرى، وتراجع في الترتيب حتى المركز 198.

وقال "من المؤلم ان تخسر هنا في الدور الاول، لاسيما بشوط فاصل في المجموعة الثالثة الحاسمة. لقد فقدت كثيرا من الثقة بالنفس، وهذا امر طبيعي عندما لا تلعب مباريات كثيرة".

وتعرض فافرينكا الذي استهل مسيرته في 2002 واحرز ثلاثة القاب كبيرة في استراليا (2014) ورولان غاروس الفرنسية (2015) وفلاشينغ ميدوز الاميركية (2016). للخسارة السادسة في 11 مباراة خاضها هذا العام فقط نتيجة غيابه نحو تسعة اشهر بداعي الاصابة، ثم اجراء العملية.

ويلتقي يونغ في الدور الثاني الياباني كي نيشيكوري المصنف سابعا.